

بعض المنشآت العمرانية لمدينة بغداد في كتاب المنتظم لابن الجوزي (ت597هـ)**أ.د.فاطمة زبار عنيان**

جامعة بغداد- مركز إحياء التراث العلمي العربي

الملخص

تناولت هذه الدراسة جانب مهم من الكتاب لم يكن واضح المعالم فيه وإنما تم استنباطه من خلال تراجم الكتاب، أي استخلاص تلك المنشآت العمرانية لمدينة بغداد التي كانت لها أهمية كبيرة في الحياة الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية آنذاك، لأنها كانت تشكل الرابط المهم الذي عكس لنا التطور الذي كانت عليه المدينة الإسلامية بصورة عامة وبغداد بصورة خاصة، إذ أنه تطرق لمثل تلك المنشآت العمرانية من خلال تراجم الكتاب إلا أنه لم يعرض المخطط التفصيلي أو معلومات عن تلك المنشآت، وإنما اكتفى بالاسم فقط، وهنا تكمن الصعوبة في تناول مثل تلك الموضوعات لأنها تحتاج إلى تحليل المنشآت على اتجاه أدق من خلال الموازنة مع المصادر الأخرى، ومثل هذا نجده عند أغلب مؤرخينا الذين يشيرون إشارات عابرة لمثل تلك المنشآت على مستوى المدينة أو البلاد وهذا جزء من منهجهم في هذا المجال.

**Some urban structures of the city of Baghdad in the book
almntadham Ibn al-Jawzi (d. 597 e)**

Prof. Dr. Fatema Zabar Anazan

Baghdad University- Center for the Revival of Arab Science Heritage

Abstract

We conclude that this study has dealt with an important aspect of the book that was not clearly defined in the book as it was derived through the book's translations, namely, the extraction of those urban structures of the city of Baghdad, which were of great importance in the religious, cultural, economic and social life at that time, The important link that reflected the development of the Islamic city in general and Baghdad in particular, as he addressed such urban facilities through the translations of the book that did not offer the outline or information about those facilities, but only the name only, and here lies the difficulty in addressing Such as T. As subjects because they need the most accurate analysis of facilities through the budget with other sources of direction, and we find like this when most of Margena who cite passing references to such facilities at the level of the city or the country, and this is part of their curriculum in this area

المقدمة

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية لاسيما إن أشهر من عرفهم التاريخ العربي الإسلامي على كثرة ما ألف فيه ابن الجوزي (ت597هـ) وكتابه ((المنتظم في تاريخ الملوك والأمم))، أشهر ما صنف في التاريخ العربي الإسلامي على كثرة ما كتب المؤرخون فيه.

وعني بهذا الكتاب عناية كبرى واعتمد عليه الباحثون بالدرس والتحليل والشرح، إذ تجد أرائه ماثلة في كتب التاريخ التي جاءت بعده مستشهدين بأرائه في هذا المحور ليبينوا في مسألة ما أو لتعصيد موقفهم في مسألة أخرى ضمن الآراء التي وقفوا عليها. لذا فإن طبيعة البحث تقوم على أساس دراسة المنشآت العمرانية لمدينة بغداد في كتابه هذا مما لا شك إن أهمية هذا الموضوع تبدو واضحة لاسيما في التعرف على آرائه في هذا المحور، هذا العنوان وإن كان يبدو للناظر أنه غير معقد لكن البحث عن المنشآت العمرانية في كتاب ((المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)) وتصنيف هذه المنشآت فيه شيء من الصعوبة لأنها لاتقع في موضوع واحد وإنما لها تشعباتها وصورها المختلفة ولم تكن بطريقه واحده.

أولاً: ابن الجوزي السيرة والمكانة العلمية

1 - اسمه

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الجوزي القرشي التميمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي⁽¹⁾، وقد اختلف المؤرخون في سنة مولده⁽²⁾، إلا أنه على الأرجح ولد في سنة 510 هـ⁽³⁾، في مدينة بغداد⁽⁴⁾.

2 - ألقابه

كان ابن الجوزي يكنى بابي الفرج⁽⁵⁾، ويلقب بحمال الدين⁽⁶⁾، وابن الجوزي التي ترجع بنسبه جوانب حياته إلى أحد أجداده⁽⁷⁾، إلا أنه كانت هناك ألقاب ذات طابع علمي أسبغت عليه في بعض الأحيان تكشف لنا في بعض الأحيان عن جوانب من حياته العلمية، وهي على النحو الآتي: المحدث⁽⁸⁾، الفقيه⁽⁹⁾، المفسر⁽¹⁰⁾، الواعظ⁽¹¹⁾، المؤرخ⁽¹²⁾، الأديب اللغوي⁽¹³⁾، المصنف إذ صنف في فنون عدة كما يقول ابن كثير عنه (... جمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف وكتب بيده نحواً من مائتي مجلد)⁽¹⁴⁾.

3 - نشأته

تلقى ابن الجوزي تربية دينية قائمة على أساس التعلم والاكتساب لمختلف العلوم والمعارف، إذ وجه منذ نعومة أظفاره توجيهها علمياً فقد انقطع إلى الدرس وحضور مجالس العلم⁽¹⁵⁾، لاسيما وأن بغداد كانت آنذاك مركزاً علمياً للعلماء ولطالبي العلم الذي ساعد ابن الجوزي في تلقي علومه في مرحلة مبكرة من عمره⁽¹⁶⁾، لذا أخذ علومه المختلفة⁽¹⁷⁾، على يد كبار علماء بغداد وشيوخها⁽¹⁸⁾، حتى أصبح إماماً وقته وعلامة عصره⁽¹⁹⁾.

4 - مصنفاته

صنف ابن الجوزي عدداً كبيراً من المؤلفات، جعلت منه مؤلفاً يشار له بالبنان، وقد وصفت مؤلفاته بأنها ذات طبيعة خاصة حملت بصمات ثقافية فهي عالجت موضوعات متعددة ومتنوعة منها في التاريخ وغيرها من العلوم الأخرى منها على سبيل المثال لا الحصر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم في أكثر من اثنتي عشر مجلد⁽²⁰⁾، ومختصر المنتظم⁽²¹⁾، وزاد المسير⁽²²⁾، في علم التفسير في أربعة أجزاء⁽²³⁾، ومن كتبه الأخرى إخبار أهل الرسوخ⁽²⁴⁾ (بمقدار الناسخ والمنسوخ)⁽²⁵⁾، وكتاب ((الأنكباء)) فيه إخبار وأثر مصر⁽²⁶⁾، وتبنييه النائم العمر على "حفظ" مواسم العمر⁽²⁷⁾، روح الأرواح⁽²⁸⁾، رؤوس القوارير في الخطبة والمحاضرات والوعظ والتذكير⁽²⁹⁾، وسيرة عمر بن عبد العزيز⁽³⁰⁾، ومناقب عمر بن عبد العزيز⁽³¹⁾، وملقط الحكايات⁽³²⁾، ومولد النبي⁽³³⁾، والوفا في فضائل المصطفى⁽³⁴⁾، والياقوتة في الوعظ⁽³⁵⁾.

5 - رحلاته العلمية

على الرغم من تحصيله العالي للعلوم وعلومه المتنوعة إلا أنه لم تكن له أية رحلة علمية سواء داخل العراق أو خارجه لطلب العلم عدا سفره إلى بلاد الحجاز لأداء فريضة الحج مرتين في عامي 541 هـ و553 هـ التي التقى من خلالها بعدد من العلماء الذين أخذ عنهم⁽³⁶⁾.

6 - وفاته

توفي ابن الجوزي في ليلة الجمعة ثاني عشر من شهر رمضان سنة 597 هـ⁽³⁷⁾، على اثر مرض لم يمهل طويلاً⁽³⁸⁾.

ثانياً: المنشآت العمرانية لمدينة بغداد في الكتاب

من خلال استعراضنا لكتاب المنتظم، وجدنا فيه مادة غزيرة وذات أهمية كبيرة تتعلق بالحياة الحضارية والعمرانية في بغداد مركز الخلافة العباسية آنذاك، وهي على النحو التالي:

1 - الأبواب

أشار ابن الجوزي إلى الأبواب التي كانت تشكل جزءاً هاماً من المنشآت العمرانية لخطط المدينة الإسلامية بصورة عامة ومدينة بغداد بصورة خاصة، وهي على النحو التالي: باب حرب⁽³⁹⁾، باب خراسان⁽⁴⁰⁾، باب الشماسية⁽⁴¹⁾، باب الطاق⁽⁴²⁾، باب القنطرة⁽⁴³⁾، باب الكوفة⁽⁴⁴⁾، باب الأنبار⁽⁴⁵⁾، باب البردان⁽⁴⁶⁾، باب البستان⁽⁴⁷⁾، باب البصرة⁽⁴⁸⁾، باب دجلة⁽⁴⁹⁾، باب الشام⁽⁵⁰⁾، باب العامة⁽⁵¹⁾، باب المحول⁽⁵²⁾، باب مخرم⁽⁵³⁾، باب التبن⁽⁵⁴⁾، باب الجديد⁽⁵⁵⁾، باب السماكين⁽⁵⁶⁾، باب الأزج⁽⁵⁷⁾، باب ابرز⁽⁵⁸⁾، باب الإرجاء⁽⁵⁹⁾، باب دار الضرب⁽⁶⁰⁾، باب الكلوادي⁽⁶¹⁾، باب باب بغداد⁽⁶²⁾، باب جامع القصر⁽⁶³⁾، باب الحربية⁽⁶⁴⁾، باب العيد⁽⁶⁵⁾، باب الكرخ⁽⁶⁶⁾، باب المدرسة⁽⁶⁷⁾.

2 - المحلات

تضمن كتاب المنتظم عدد من المحلات والحواري التي كانت موجودة في مدينة بغداد، وكانت تمثل جزءاً هاماً من الهيكل العمراني لهذه المدينة منها: محلة البرامكة⁽⁶⁹⁾، محلة النحاسين⁽⁷⁰⁾، التوتة⁽⁷¹⁾، المامونية⁽⁷²⁾، محلة أبي حنيفة⁽⁷³⁾.

3- الجوامع والمساجد

تعد الجوامع والمساجد من المؤسسات المهمة التي كانت تقدم مختلف الخدمات التي يقف على رأسها الخدمات الدينية، إذ ذكر ابن الجوزي في كتابه عدداً منها: جامع الرصافة⁽⁷⁴⁾، وفي مواضع أخرى كان يطلق عليه اسم جامع المهدي⁽⁷⁵⁾، جامع المنصور⁽⁷⁶⁾، جامع العتيق⁽⁷⁷⁾، جامع الحربية⁽⁷⁸⁾، جامع الخليفة⁽⁷⁹⁾، كذلك أطلق عليه في مواضع أخرى جامع القصر⁽⁸⁰⁾. أما المساجد فقد أورد البعض منها: المسجد في سوق الثلاثاء⁽⁸¹⁾، مسجد براتا⁽⁸²⁾، المسجد الجامع⁽⁸³⁾، مسجد الحربية⁽⁸⁴⁾، مسجد الشرقية⁽⁸⁵⁾، مسجد دار الخلافة⁽⁸⁶⁾، مسجد درب الزعفراني⁽⁸⁷⁾، مسجد مشرعة باب البستان⁽⁸⁸⁾، المسجد بالشونيزية⁽⁸⁹⁾، المسجد بالمأمونية⁽⁹⁰⁾، المصلى بالجانب الشرقي⁽⁹¹⁾، مسجد ابن جرده⁽⁹²⁾، مسجد الزرقاين⁽⁹³⁾.

4 - الربط والخانات والمشاهد والأضرحة

تعد الربط والخانات والمشاهد من المؤسسات العمرانية المهمة لأنها تؤدي أيضا خدمات دينية وثقافية في آن واحد فهي أماكن عبادة وانقطاع لأهل الخير والصوفية والزهاد وللسكن وغيرها، فقد ذكر ابن الجوزي عددا منها في كتابه ((المنتظم)) محددًا مواقع البعض منها: رباط أبي سعيد الصوفي⁽⁹⁴⁾، رباط الزوزني⁽⁹⁵⁾، أما الخانات فقد أورد منها: خان القوارير⁽⁹⁶⁾، خان الخليفة⁽⁹⁷⁾، أما المشاهد فقد كانت أيضا أماكن للدراسة والعبادة والوعظ والدفن وقد تضمن الكتاب جملة من المشاهد في مدينة بغداد منها: مشهد باب التبن⁽⁹⁸⁾، المشهد الغربي⁽⁹⁹⁾، مشهد أبي حنيف⁽¹⁰⁰⁾، مشهد باب ابرز⁽¹⁰¹⁾، مشهد السبتي⁽¹⁰²⁾، أما الأضرحة التي أوردتها ابن الجوزي في كتابه هو: ضريح أبي حنيفة⁽¹⁰³⁾ .
أما أماكن العبادة لأهل الذمة من النصارى فقد ذكر منها: كنيسة الخازن⁽¹⁰⁴⁾، دير العاقول⁽¹⁰⁵⁾، الدير العتيق الذي أكد موقعه ببغداد⁽¹⁰⁶⁾.

5 - المقابر والتراب

تضمن كتاب ((المنتظم)) ذكر عدد من المقابر والتراب في مدينة بغداد ومن أبرزها: قبر سلمان⁽¹⁰⁷⁾، مقبرة التبانين⁽¹⁰⁸⁾، مقبرة الخيزران⁽¹⁰⁹⁾، قبر الإمام أحمد بن حنبل⁽¹¹⁰⁾، قبر معروف⁽¹¹¹⁾، قبر ميسين⁽¹¹²⁾، مقابر باب التبن، مقابر باب حرب⁽¹¹³⁾، مقابر الإمام أحمد⁽¹¹⁴⁾، مقبرة العباسية⁽¹¹⁵⁾، مقبرة معروف⁽¹¹⁶⁾، مقبرة باب جامع المنصور⁽¹¹⁷⁾، والشونيزيه "مقبرة"⁽¹¹⁸⁾، مقبرة الخلد⁽¹¹⁹⁾، مقبرة دار الفيل⁽¹²⁰⁾، مقبرة المارستان⁽¹²¹⁾، مقبرة باب ابرز⁽¹²²⁾، كما أورد عدد من التراب منها: تربة أبي الحسن القزويني⁽¹²³⁾، تربة أبي اسحق⁽¹²⁴⁾، تربة معروف الكرخي⁽¹²⁵⁾.

6 - القصور والدور والمنازل

أشار ابن الجوزي في كتابه إلى عدد من القصور والدور والمنازل التي كانت تمثل واحدة من الأسس المعمارية المهمة التي كانت تتألف منها المدينة الإسلامية ومن القصور في مدينة بغداد: قصر التاج⁽¹²⁶⁾، قصر الثريا⁽¹²⁷⁾، القصر الحسني⁽¹²⁸⁾، قصر المنصور⁽¹²⁹⁾، قصر الرصافه⁽¹³⁰⁾، قصر عيسى⁽¹³¹⁾، قصر بني المأمون⁽¹³²⁾، أما الدور فقد أورد عدد منها محددًا مواقع بعضها في بعض الأحيان: دار أبي جعفر الطوسي بالكرخ⁽¹³³⁾، دار أبي يعلى الموصلي رئيس العيارين⁽¹³⁴⁾، دار البساسيري⁽¹³⁵⁾، دار الخليفة⁽¹³⁶⁾، دار الرقيق⁽¹³⁷⁾، دار الروم⁽¹³⁸⁾، دار معز الدولة⁽¹³⁹⁾، دار الضيافة⁽¹⁴⁰⁾، دار السلطان⁽¹⁴¹⁾، دار أبجد⁽¹⁴²⁾، دار المعتضد⁽¹⁴³⁾، دار الموفق⁽¹⁴⁴⁾، دار مؤنس⁽¹⁴⁵⁾، أما المنازل فقد ذكر منها: منزل أبي بكر الخطيب⁽¹⁴⁶⁾.

7 - الأسواق

احتوى كتاب المنتظم ذكر عدد من الأسواق منها: سوق الثلاثاء⁽¹⁴⁷⁾، سوق الدواب⁽¹⁴⁸⁾، سوق يحيى⁽¹⁴⁹⁾، سوق العطش⁽¹⁵⁰⁾، سوق النجارين⁽¹⁵¹⁾، سوق النحاسين⁽¹⁵²⁾، سوق الأنماط⁽¹⁵³⁾، السوق الجديد⁽¹⁵⁴⁾، سوق الجزارين⁽¹⁵⁵⁾، سوق الحطابين⁽¹⁵⁶⁾، سوق الخشابين⁽¹⁵⁷⁾، سوق الصياغين⁽¹⁵⁸⁾، أو سوق الصاغة⁽¹⁵⁹⁾، سوق الصف⁽¹⁶⁰⁾، سوق الصفارين⁽¹⁶¹⁾، سوق العروس⁽¹⁶²⁾، سوق العطارين⁽¹⁶³⁾، سوق القطاين⁽¹⁶⁴⁾، سوق المارستان⁽¹⁶⁵⁾، سوق المدرسة⁽¹⁶⁶⁾، سوق الصيرافة⁽¹⁶⁷⁾، سوق عيدون⁽¹⁶⁸⁾، سوق نهر المعلى⁽¹⁶⁹⁾، سوق الصفر الجديد⁽¹⁷⁰⁾، كما ورد ذكر سويقه، وهي تصغير السوق، ومنها: سويقة أبي الورد⁽¹⁷¹⁾، سويقة غالب⁽¹⁷²⁾، سويقة نصر⁽¹⁷³⁾، سويقة الريحانيين⁽¹⁷⁴⁾.

7 - المدارس

أشار ابن الجوزي إلى عدد من المدارس في مدينة بغداد منها: مدرسة أبي حنيفة⁽¹⁷⁵⁾، المدرسة النظامية⁽¹⁷⁶⁾، المدرسة التاجية⁽¹⁷⁷⁾، مدرسة أبي النجيب⁽¹⁷⁸⁾، المدرسة التنشيه⁽¹⁷⁹⁾، مدرسة خاتون المستظهرية⁽¹⁸⁰⁾، مدرسة السلطان⁽¹⁸¹⁾، مدرسة عبد القادر الكيلاني⁽¹⁸²⁾، مدرسة الموفق⁽¹⁸³⁾.

8 - الطرق والشوارع والدروب والسكك

كما ورد في ((كتاب المنتظم)) ذكر عدد من الطرق والشوارع والدروب والسكك التي كانت تمثل الشبكة الرئيسية التي تربط بين تلك المنشآت العمرانية لمدينة بغداد منها الطرق أورد: طريق البصرة⁽¹⁸⁴⁾، طريق خراسان⁽¹⁸⁵⁾، أما الشوارع التي كانت تربط بين مناطق المدينة الداخلية منها: شارع ابن أبي عوف⁽¹⁸⁶⁾، أو شارع ابن عوف⁽¹⁸⁷⁾، شارع الانبار⁽¹⁸⁸⁾، أو شارع باب الانبار⁽¹⁸⁹⁾، شارع المنار⁽¹⁹⁰⁾، شارع دار الرقيق⁽¹⁹¹⁾، شارع الرصافه⁽¹⁹²⁾، أما الدروب فقد أورد منها: درب أبي خلف⁽¹⁹³⁾، درب الأجر⁽¹⁹⁴⁾، درب التل⁽¹⁹⁵⁾، درب جميل⁽¹⁹⁶⁾، درب داود⁽¹⁹⁷⁾، درب الديزج⁽¹⁹⁸⁾، درب الدنانير⁽¹⁹⁹⁾، درب الإيوان⁽²⁰⁰⁾، درب الديوان⁽²⁰¹⁾، درب رياح⁽²⁰²⁾، درب الزرادين⁽²⁰³⁾، درب الزعفراني⁽²⁰⁴⁾، درب سليم⁽²⁰⁵⁾، درب صالح⁽²⁰⁶⁾، درب عبده⁽²⁰⁷⁾، درب عون⁽²⁰⁸⁾، درب فراشه⁽²⁰⁹⁾، درب القراطيس⁽²¹⁰⁾، درب القيار⁽²¹¹⁾، أما السكك فقد أورد منها: سكة ألخريقي⁽²¹²⁾.

9 - المارستانات والحمامات

إلى جانب هذه المرافق العمرانية والخدمية، أشار ابن الجوزي إلى بعض المؤسسات الصحية التي بلغت من الأهمية في خدماتها ومنها: المارستان العضدي⁽²¹³⁾، أما الحمامات التي أوردتها منها: حمام السمرقندي ببغداد كما أشار إلى ذلك⁽²¹⁴⁾.

10 - الجسور والقناطر والأنهار

كما أشار ابن الجوزي إلى عدد من الجسور والقناطر والأنهار في مدينة بغداد منها: جسر باب الطاق⁽²¹⁵⁾، جسر بغداد⁽²¹⁶⁾، الجسر الأعلى⁽²¹⁷⁾، جسر صرصر⁽²¹⁸⁾، أما القناطر فقد أشار إلى عدد منها: قنطرة البردان⁽²¹⁹⁾، قناطر

الصره⁽²²⁰⁾، قنطرة الخندق⁽²²¹⁾، قنطرة الزبد⁽²²²⁾، قنطرة بني زريق⁽²²³⁾، قنطرة الزيتين⁽²²⁴⁾، القنطرة العتيقة⁽²²⁵⁾، قنطرة نهر الملك⁽²²⁶⁾، القنطرتين⁽²²⁷⁾.

وأشار إلى الأنهار التي كانت تقوم عليها تلك القناطر والجسور الأنفة الذكر في مدينة بغداد منها: نهر عيسى⁽²²⁸⁾، نهر الفضل⁽²²⁹⁾، نهر الملك⁽²³⁰⁾، النهر وان⁽²³¹⁾، نهر البزازين⁽²³²⁾، نهر الدجاج⁽²³³⁾، نهر البوابين⁽²³⁴⁾، نهر العلفي⁽²³⁵⁾، نهر البارح⁽²³⁶⁾، نهر سنداد⁽²³⁷⁾، نهر طابق⁽²³⁸⁾.

11 - المنارات والطاقت والقباب والرحبات

كما وردت إشارات طفيفة لمثل هذه المنشآت العمرانية في مدينة بغداد في كتاب المنتظم مها: منارة جامع المنصور⁽²³⁹⁾، منارة القرون⁽²⁴⁰⁾، أما الطاقات ذكر منها: طاق الحراني⁽²⁴¹⁾، أما القباب فقد أورد منها: قبة السعيد باب حرب⁽²⁴²⁾، إمام الرحبات منها: الرحبة⁽²⁴³⁾، ورحبة جامع القطر⁽²⁴⁴⁾، رحبة يعقوب⁽²⁴⁵⁾.

12- القطنان والبساتين

أورد ابن الجوزي إلى عدد من القطنان والبساتين منها: قطيعة الربيع⁽²⁴⁶⁾، ألقطيعة⁽²⁴⁷⁾، قطيعة أم جعفر⁽²⁴⁸⁾، قطيعة الدقيق⁽²⁴⁹⁾، كما أشار إلى بستان الزاهر⁽²⁵⁰⁾.

13 - الأسوار

وكان لابن الجوزي في كتابه إشارات إلى الأسوار التي كانت في مدينة بغداد منها: سور بغداد⁽²⁵¹⁾، الظفرية⁽²⁵²⁾.

الخاتمة

ومما تقدم نخلص إلى إن هذه الدراسة تناولت جانب مهم من الكتاب لم يكن واضح المعالم إذ تم استنباطه من خلال تراجم الكتاب، أي استخلاص تلك المنشآت العمرانية لمدينة بغداد التي كانت لها أهمية كبيرة في الحياة الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية آنذاك، لأنها كانت تشكل الرابط المهم الذي عكس لنا التطور الذي كانت عليه المدينة الاسلاميه بصورة عامة وبغداد بصورة خاصة، إذ انه تطرق لمثل تلك المنشآت العمرانية من خلال تراجم الكتاب إلا انه لم يعرض المخطط التفصيلي أو معلومات عن تلك المنشآت، وإنما اكتفى بالاسم فقط، وهنا تكمن الصعوبة في تناول مثل تلك الموضوعات لأنها تحتاج إلى تحليل المنشآت على اتجاه أدق من خلال الموازنة مع المصادر الأخرى، ومثل هذا نجده عند اغلب مؤرخينا الذين يشيرون إشارات عابرة لمثل تلك المنشآت على مستوى المدينة أو البلاد وهذا جزء من منهجهم في هذا المجال.

الهوامش

- 1 - ألماندي: زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن القوي (ت 656هـ)، التكملة لوفيات أنقله، تحقيق بشار عواد معروف، (النجف، الآداب 1388هـ/1968م)، 2/292؛ ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت 681هـ)، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، (بيروت، دار الثقافة، 1968م)، 1/350؛ طاش كبري زاده: احمد بن مصطفى (ت 968هـ)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق كامل بكري وعبد لوهاب أبو النور، (القاهرة، دار الكتب)، 1/207؛ الخوانساري: محمد باقر الموسوي (ت 1313هـ)، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق أسد الله اسماعيليان، (طهران، مهر استور، 1392هـ)، ص 427؛ حسن: علي إبراهيم، استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلامي، ط3 (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1980م)، ص 110.
- 2 - ابن الساعي: تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب الخازن (ت 674هـ)، الجامع المختصر في عيون التواريخ وعيون السير، (بغداد، 1353هـ/1934م)، 9/67؛ أبو الفداء: عماد الدين بن إسماعيل (ت 732هـ)، المختصر في أخبار البشر، ط1، (القاهرة، الحسينية)، 3/101، الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار (ت 748هـ)، العبر في خبر من غير، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، (الكويت، حكومة الكويت، 1960-1966م)، 4/298؛ ابن شاکر ألكتبي: محمد (ت 764هـ)، عيون التواريخ، تحقيق الدكتور فيصل السامر والأستاذة نبيلة عبد المنعم داود، (بغداد دار الحرية للطباعة، 1397هـ/1977م) 12/174؛ ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل دمشقي (ت 774هـ)، البداية والنهاية في التاريخ، ط4، (بيروت، المعارف، 1966م)، 13/29؛ ابن رجب الحنبلي: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن احمد (ت 795هـ)، الذيل على طبقات الحنفية، (القاهرة، السنة المحمدية 1372هـ/1952م)، 1/400، السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، طبقات المفسرين، (طهران، 1960م)، ص 17؛ طبقات الحفاظ، تحقيق علي محمد عمر، ط1 (القاهرة، الاستقلال الكبرى، 1393هـ/1973م)، ص 17؛ ابن أبيك: احمد الدمياطي (ت 749هـ)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق محمد مولود خلف، (1401هـ- رسالة جامعية)، ص 418.
- 3 - ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت 874هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، 1972م)، 6/175.
- 4 - ابن تغري بردي، م. ن، 15/175؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، 478.
- 5 - ابن كثير، م. ن، 13/28؛ ابن رجب، م. ن، 1/400.
- 6 - ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر)، 4/330.

- 7 - ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت والأمم، بغداد، الدار الوطنية، 1990م)، 182/7.
- 8 - م.ن، 266، 271/10.
- 9 - م.ن، 251/1.
- 10 - الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط3 (حيدر آباد الدكن، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1376هـ/1957م)، 1342/4؛ ابن رجب، م.ن، 410/1.
- 11 - الذهبي، م.ن، 1347.
- 12 - ابن جبير: أبو الحسين محمد بن احمد الكناي الأندلسي (ت نصار، القاهرة، دار مصر للطباعة)، ص210؛ ابن رجب، م.ن، 412/1.
- 13 - ابن كثير، م.ن، 28/13.
- 14 - م.ن، 29/13.
- 15 - الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1342/4؛ الداودي: شمس الدين محمد علي بن أحمد (ت 945هـ)، طبقات المفسرين، تحقيق علي محمد عمر، ط1 (القاهرة، الاستقلال الكبرى، 1392هـ/1972م)، 270/1.
- 16 - الذهبي، م.ن، 1347/4.
- 17 - ابن الجوزي، م.ن، 17، 21، 28، 74، 75، 212/260، 10/9.
- 18 - البيهقي: أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت 768هـ)، امرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، ط1 (دائرة المعارف النظامية، 1338هـ)، 489/3.
- 19 - م.ن.
- 20 - كتاب مرتب على السنين من الهجرة إلى خلافة المستضيء، تاريخ كبير فيه نبذ من الفوائد الحديثية وتراجم الملوك والأعيان، حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله الكاتب (1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط3 (طهران، 1378هـ)، 1851/2.
- 21 - اختصر المنتظم الشيخ علاء الدين علي بن محمد الذي قال عنه المولى وفيه أو هام كثيرة وأخلاق صريحة، حاجي خليفة، م.ن، 1851/2.
- 22 - م.ن.
- 23 - سركييس: يوسف أليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة، (القاهرة، سركييس، 1927م)، ص67.
- 24 - طبع مع كتاب مراتب المدلسين لابن حجر 51322.
- 25 - مطبوع (مصر، 1304هـ)، ص192، (الميمنة، 1306هـ)، ص83، سركييس، م.ن، ص67.
- 26 - طبع قطعة من هذا الكتاب باعتناء برو كلمان سركييس، م.ن، ص67.
- 27 - م.ن.
- 28 - حاجي خليفة، م.ن، 915/1.
- 29 - سركييس، م.ن.
- 30 - م.ن.
- 31 - م.ن، صص67068.
- 32 - م.ن.
- 33 - م.ن.
- 34 - م.ن.
- 35 - م.ن.
- 36 - ابن الجوزي، م.ن، 120، 128/10.
- 37 - ابن كثير، م.ن، 29/13.
- 38 - ابن رجب، م.ن، 248/1.
- 39 - ابن الجوزي، م.ن، 66، 326/4، 6، 6/5.
- 40 - م.ن، 172/6، 77/5.
- 41 - م.ن، 207، 158، 147، 143، 121، 30، 30/6، 136/5.
- 42 - م.ن، 247، 136، 25، 20/9، 316، 163، 159، 69/8، 390، 249، 219، 213/8، 6/5.
- 43 - م.ن، 34/5.
- 44 - م.ن، 325، 278، 146، 125، 124/6، 69/5.
- 45 - م.ن، 7/6.
- 46 - م.ن، 27، 37، 78/6.
- 47 - م.ن، 283، 219/6.
- 48 - م.ن، 240، 107/8، 332/6.

- 49 - م.ن،6/61.
- 50 - م.ن،6/21، 45، 127، 159، 134.
- 51 - م.ن،6/130، 147، 259، 275، 57/9، 113، 149، 233، 234.
- 52 - م.ن،6/282، 165، 314، 181/8، 239.
- 53 - م.ن،6/159.
- 54 - م.ن،8/150، 212.
- 55 - م.ن،8/241.
- 56 - م.ن،8/24، 41، 48/9.
- 57 - م.ن،9/15، 23، 48، 120، 165، 216، 220، 262.
- 58 - م.ن،9/152-ويطلق عليه اسم باب العامة ببغداد، ليسز يعقوب، خطط بغداد في العهود العباسية الأولى، ترجمة الدكتور صالح احمد العلي،(بغداد،المجمع العلمي،1984م)،ص104.
- 59 - م.ن،9/83.
- 60 - م.ن،9/197، 61.
- 61 - م.ن،9/262.
- 62 - م.ن،10/88.
- 63 - م.ن،10/241.
- 64 - م.ن،10/206.
- 65 - م.ن،10/252.
- 66 - م.ن،10/246.
- 67 - م.ن،10/102، 234، 253.
- 68 - هي كل محلة دنت منازلها، المقريري تقي الدين احمد بن علي (ت 845هـ)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريري،(القاهرة،بولاق،1294)، 288/2.
- 69 - ابن الجوزي،المنتظم،8/158.
- 70 - م.ن، 8/24.
- 71 - م.ن، 10/134، 40، 139.
- 72 - م.ن، 10/58، 204، 240، 245.
- 73 - م.ن، 10/175، 217.
- 74 - م.ن، 5/68، 174، 167/6، 269، 326، 350.
- 75 - م.ن، 8/76، 9/66، 10/57، 120، 257، 273.
- 76 - م.ن، 5/21، 143، 6/33، 9/90، 8/76، 201، 3/9، 26، 30، 111، 126، 21/10، 104، 115، 224،
- 77 - م.ن، 6/329.
- 78 - م.ن، 8/103، 157، 172.
- 79 - م.ن، 8/194.
- 80 - م.ن، 8/59، 166، 9/3، 8/48، 11/10، 24، 33، 53، 58، 86، 93، 101، 218، 284.
- 81 - م.ن، 5/131.
- 82 - م.ن، 7/23، 171، 240، 237.
- 83 - م.ن، 7/7، 11، 12، 24، 32، 64، 141.
- 84 - م.ن، 7/171.
- 85 - م.ن، 7/27.
- 86 - م.ن، 7/171.
- 87 - م.ن، 8/212.
- 88 - م.ن، 8/178.
- 89 - م.ن، 8/133.
- 90 - م.ن، 8/203.
- 91 - م.ن، 8/196.
- 92 - م.ن، 9/61، 131.
- 93 - م.ن، 9/61.
- 94 - م.ن، 8/194، 10/241، 245، 252.
- 95 - م.ن، 8/214، 304، 10/210، 224، 228.
- 96 - م.ن، 8/77.

97 -	م.ن، 28/9.
98 -	م.ن، 286/7، 150/8، 212.
99 -	م.ن، 120/7.
100 -	م.ن، 254/8.
101 -	م.ن، 286/8.
102 -	م.ن، 286/8، 254، 81.
103 -	م.ن، 245/8، 246.
104 -	م.ن، 28/9.
105 -	م.ن، 104/5، 202/9.
106 -	م.ن، 81/5.
107 -	م.ن، 79/5.
108 -	م.ن، 89/5.
109 -	م.ن، 262/6، 358، 50/7، 90/9، 117، 14/10، 168، 279.
110 -	م.ن، 93/7، 230/295، 8.
111 -	م.ن، 3/7، 161، 10/8، 260.
112 -	م.ن، 65/7.
113 -	م.ن، 78/7.
114 -	م.ن، 93/7، 274/8.
115 -	م.ن، 20 /7، 241، 271، 289.
116 -	م.ن، 288/7.
117 -	م.ن، 119/7، 184، 229.
118 -	م.ن، 175/8.
119 -	م.ن، 22/9، 33، 45، 54، 225، 251.
120 -	م.ن، 54 /9، 55.
121 -	م.ن، 80/9، 202.
122 -	م.ن، 107/9.
123 -	م.ن، 31/10، 63، 91، 239، 242.
124 -	م.ن، 23/10، 86.
125 -	م.ن، 22، 38/10، 239. تربية معروف الكرخي، م.ن، 197/10.
126 -	م.ن، 144/5، 89/8، 89/8.
127 -	م.ن، 144/5، 176.
128 -	م.ن، 122/5، 142، 144، 145.
129 -	م.ن، 43/5.
130 -	م.ن، 2/7.
131 -	م.ن، 22/7.
132 -	م.ن، 211/7.
133 -	م.ن، 179/8.
134 -	م.ن، 24/8.
135 -	م.ن، 160/8، 163.
136 -	م.ن، 191/8، 2/9، 3، 8، 27، 29، 118، 134، 3/10، 14، 241، 244، 246.
137 -	م.ن، 112/8، 240.
138 -	م.ن، 160 /8.
139 -	م.ن، 31 /8.
140 -	م.ن، 27/9.
141 -	م.ن، 163/9.
142 -	م.ن، 6/5.
143 -	م.ن، 150/5.
144 -	م.ن، 87/5.
145 -	م.ن، 206 /6.
146 -	م.ن، 44/8.

- 147 - م.ن، 70/5، 146/6، 6/8، 75، 76، 79، 163، 85/9.
- 148 - م.ن، 138/6، 378، 395.
- 149 - م.ن، 130/6.
- 150 - م.ن، 251/6.
- 151 - م.ن، 55/8، 140، 180.
- 152 - م.ن، 241/8.
- 153 - م.ن، 181/8.
- 154 - م.ن، 15/8.
- 155 - م.ن، 181/8.
- 156 - م.ن.
- 157 - م.ن.
- 158 - م.ن، 181/8.
- 159 - م.ن، 61/9.
- 160 - م.ن، 181/8.
- 161 - م.ن، 55/8، 79، 181.
- 162 - م.ن، 55/8، 181.
- 163 - م.ن، 179/8، 181.
- 164 - م.ن، 83/8.
- 165 - م.ن، 193/8.
- 166 - م.ن، 312/8، 85/9، 240.
- 167 - م.ن، 38/9، 61.
- 168 - م.ن، 196/9.
- 169 - م.ن، 229/9.
- 170 - م.ن، 203/10.
- 171 - م.ن، 42/5.
- 172 - م.ن، 5/6.
- 173 - م.ن، 159/6، 211.
- 174 - م.ن، 96، 180/9، 196.
- 175 - م.ن، 241، 11/10، 245/8، 261.
- 176 - م.ن، 238/8، 246، 269، 12/9، 27، 36، 50، 109، 11/10، 120، 219.
- 177 - م.ن، 38، 46/9، 74، 260، 180/10، 242.
- 178 - م.ن، 245/10.
- 179 - 10، 199/، 226، 245.
- 180 - 9/10.
- 181 - 10، 235/، 236، 245.
- 182 - م.ن، 85/10.
- 183 - م.ن، 132/10.
- 184 - م.ن، 50/9.
- 185 - م.ن، 84/9، 252.
- 186 - م.ن، 90/6، 216/8.
- 187 - م.ن، 42/9، 47.
- 188 - م.ن، 179/6، 316.
- 189 - م.ن، 7/6.
- 190 - م.ن، 124/6.
- 191 - م.ن، 92/8، 146، 181، 191، 216/9.
- 192 - م.ن، 25/9.
- 193 - م.ن، 24، 91/8، 119، 201.
- 194 - م.ن، 118/8، 126، 148، 162.
- 195 - م.ن، 168/8.
- 196 - م.ن، 22، 74/8.

197 -	م.ن، 241/8.
198 -	م.ن، 19/8، 79.
199 -	م.ن، 214/8.
200 -	م.ن، 92/8.
201 -	م.ن، 50/8.
202 -	م.ن، 24/8، 94.
203 -	م.ن، 118/8.
204 -	م.ن، 77/8، 205، 212، 227.
205 -	م.ن، 17/8، 100، 127.
206 -	م.ن، 163/8.
207 -	140/8.
208 -	م.ن، 24/8، 72.
209 -	م.ن، 294/8.
210 -	م.ن، 72/8.
211 -	م.ن، 293/8، 103/9.
212 -	م.ن، 315/8.
213 -	م.ن، 33/7، 12، 114، 286، 288.
214 -	م.ن، 294/8.
215 -	م.ن، 192/8.
216 -	م.ن، 191/8، 192.
217 -	م.ن، 43/6.
218 -	م.ن، 112/9.
219 -	م.ن، 25/5.
220 -	م.ن، 105/7، 257.
221 -	م.ن، 288/7.
222 -	م.ن، 75/7.
223 -	م.ن، 108/8.
224 -	م.ن، 144/8.
225 -	م.ن، 107/8، 79، 163.
226 -	م.ن.
227 -	م.ن.
228 -	م.ن، 207/5، 114/7، 47/8، 88، 152، 160.
229 -	م.ن، 27/5.
230 -	م.ن، 134/5، 217، 235، 242.
231 -	م.ن، 3/5، 28، 37، 61، 111، 112، 253، 260/7.
232 -	م.ن، 273/7، 104/9.
233 -	م.ن، 153/7، 211، 238، 215/9، 29، 99.
234 -	م.ن، 294/8.
235 -	م.ن، 202/8.
236 -	م.ن، 184/9.
237 -	م.ن، 227/9.
238 -	م.ن، 83/9.
239 -	م.ن، 285/7.
240 -	م.ن، 35/9.
241 -	م.ن، 154/8.
242 -	م.ن، 274/8.
243 -	م.ن، 163/8، 290.
244 -	م.ن، 21/10، 52، 106، 203، 277.
245 -	م.ن، 172/6.
246 -	م.ن، 163/5، 129/7.

- 247 - م.ن، 5/7، 10، 197، 264، 24/8، 172، 181.
- 248 - م.ن، 19/7.
- 249 - م.ن، 251/7، 255، 77/8.
- 250 - م.ن، 192/8، 225.
- 251 - م.ن، 32/10، 48، 219.
- 252 - م.ن، 10/10، 18.
- المصادر والمراجع**
- ابن أبيك: احمد الدمياطي(ت749هـ).
- 1 - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق محمد مولود خلف،(1401هـ رسالة جامعیه).
- 2 - ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت874هـ).
- 3 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،(القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر،1972م).
- ابن جبیر: أبو الحسين محمد بن احمد الكناني الأندلسي(ت614هـ).
- 3 - رحلة ابن جبیر، تحقيق الدكتور حسين نصار،(القاهرة، دار مصر للطباعة).
- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ).
- 4 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،(بغداد،الدار الوطنية،1990م).
- حاجي خليفة:مصطفى بن عبد الله الكاتب (1067هـ).
- 5 - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط3(طهران،1378هـ).
- حسن: علي إبراهيم .
- 6 - استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلامي،ط3(القاهرة،مكتبة النهضة المصرية،1980م).
- ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت681هـ).
- 7 - وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان،تحقيق الدكتور إحسان عباس،(بيروت،دار الثقافة،1968م).
- الخوانساري:محمد باقر الموسوي (ت1313هـ).
- 8 - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات،تحقيق أسد الله اسماعيليان،(طهران،مهراستور،1392هـ).
- الداودي: شمس الدين محمد علي بن أحمد (ت945هـ).
- 9 - طبقات المفسرين،تحقيق علي محمد عمر،ط1(القاهرة،الاستقلال الكبرى،1392هـ/1972م).
- الذهبي: شمس الدين أبو عبدا لله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار (ت748هـ).
- 10 - العبر في خبر من غير،تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد،(الكويت،حكومة الكويت،1960-1966م).
- 11 - تذكرة الحفاظ،ط3(حيدر آباد الدكن،مجلس دائرة المعارف العثمانية،1376هـ/1957م).
- ابن رجب الحنبلي: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن احمد (ت795هـ).
- 12 - الذيل على طبقات الحنفية،(القاهرة، لسنة المحمديه1372هـ/1952م).
- ابن الساعي: تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب الخازن (ت674هـ).
- 13 - الجامع المختصر في عيون التواريخ وعيون السير،(بغداد،1353هـ/1934م).
- سركيس: يوسف أليان .
- 14 - معجم المطبوعات العربية والمعربة،(القاهرة،سركيس،1927م).
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ).
- 15 - طبقات المفسرين،(طهران،1960م).
- 16 - وطبقات الحفاظ،تحقيق علي محمد عمر،ط1(القاهرة،الاستقلال الكبرى،1393هـ/1973م).
- ابن شاكر أكتبي: محمد (ت764هـ).
- 17 - عيون التواريخ،تحقيق الدكتور فيصل السامر والأستاذة نبيلة عبد المنعم داود،(بغداد دار الحرية للطباعة،1397هـ/1977م).
- أبو الفداء: عماد الدين بن إسماعيل (ت732هـ).
- 18 - المختصر في أخبار البشر،ط1،(القاهرة،الحسينية).
- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل الدمشقي(ت774هـ).
- 19 - البداية والنهاية في التاريخ،ط4(بيروت،المعارف،1966م). ليسز: يعقوب .
- 20 - خطط بغداد في العهود العباسية الأولى،ترجمة الدكتور صالح احمد العلي،(بغداد،المجمع العلمي،1984م).
- المقريزي: تقي الدين احمد بن علي (ت845هـ).
- 21 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزيه،(القاهرة،بولاق،1294).
- المنذري: زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن القوي (ت656هـ).
- 22 - التكملة لوفيات أئنه تحقيق بشار عواد معروف،(النجف،الأداب1388هـ/1968م).